

والذي أعتقده أن أبواب الجنة يختلف اتساع كل واحد منها عن الآخر، فباب الريان للصائمين مختلف في سعته عن الأبواب الأخرى، فسعة كل باب حسب عدد الداخلين منه.

خزنة الجنة:

ورد في الكتاب العزيز أن للجنة خزنة يستقبلون المؤمنين بالتحية والسلام، قال تعالى: ﴿وقال لهم خزنتها سلام عليكم﴾ (١).

أما جهنم - اعاذنا الله منها - فلها خزنة غلاظ شداد، يذيقون المشركين وأصحاب النار الواناً من العذاب بما كفروا وكذبوا الرسل قال تعالى: ﴿وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم﴾ (٢).

وقال سبحانه: ﴿وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا﴾ (٣).

والخزّن في اللغة: «حفظ الشيء في الخزانة، ثم يعبر به عن كل حفظ». (٤).

وقد جاء في القرآن أن خازن النار يسمى مالكاً، قال تعالى: ﴿ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك، قال إنكم ماكثون﴾ (٥) أما خازن الجنة فلم يذكر اسمه في القرآن ولا في كتب الحديث الصحيحة، أما أورد صاحب أسباب النزول أنه رضوان، (٦) وروي عنه وعن ابن عساكر في الدر المنثور (٧) في

(١) الزمر/٧٣.

(٢) الزمر/٧١.

(٣) غافر/٤٩.

(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٤٦.

(٥) الزخرف/٧٧.

(٦) انظر أسباب النزول/علي بن احمد الواحدي النيسابوري ص ٢٣٤، دار مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، ط أولى ١٩٨٣ م.

(٧) انظر الدر المنثور في التفسير المأثور/عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ج ٥ ص ٦٣، دار =